



**ICNL**  
INTERNATIONAL CENTER  
FOR NOT-FOR-PROFIT LAW



## مقدمة حول إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومجموعة العمل المالي



- **ما هي مجموعة العمل المالي؟** فريق العمل المالي (FATF) هو هيئة حكومية تأسست عام 1989 من قبل مجموعة الدول السبع (G7) مهمتها تطوير سياسات لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في جميع أنحاء العالم، يضم فريق العمل المالي 37 عضواً بما فيها منظمين إقليميين (مجلس التعاون الخليجي والهيئة الأوروبية). ولدى ما يزيد على 20 هيئة أخرى وضع مراقب (من بينها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهيئات مختلفة تابعة للأمم المتحدة لتطبيق القانون).

### الهدف الأساسي؟

- تفترض المجموعة بأن تطبيق الدول الفعال لهذه المعايير، يؤدي إلى حماية النظام المالي والاقتصاد بشكل عام من تهديدات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وبالتالي تدعيم مكنة ونزاهة القطاع المالي وتحقيق الأمن والأمان.
- يضع فريق العمل المالي معايير منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب وبقيم مدى فاعلية تحقيق الدول المختلفة لهذه المعايير التي من بينها 40 توصية (الامتثال) و11 معيار نتائج فورية (فعالية).
- التزمت 198 دولة بتطبيق توصيات فريق العمل المالي على شكل قوانين وأنظمة.

## • المهام الأساسية؟

- عمل الأبحاث حول الطرق التي تتبع لغسل الأموال وعملية الحصول وجمع الأموال من قبل المجموعات الإرهابية وتضع المعايير لمعالجتها.
- تقييم مدى فعالية الدول في الامتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتخفيف من هذه المخاطر من خلال عملية تقييم دورية وشاملة.
- يتم تقييم كل الدول من قبل مجموعة العمل المالي أو المجموعات الإقليمية، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الجهة المعنية هي (MENAFATF).
- عدم الامتثال يؤدي إلى الضغط السياسي الدولي، تكاليف أعلى أو قيود على التعاملات البنكية الدولية، وفي بعض الحالات العقوبات الدولية.

## • القواعد الأساسية لمعايير مجموعة العمل المالي فيما يتعلق بالقطاع غير الربحي:

### التوصية 1

على الدول تحديد، تقييم وإدراك مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب فيها، وعليها القيام بما يلزم، بما في ذلك تعيين سلطة أو تبني آلية لتنسيق المهام في تقييم المخاطر، ورفدها بالموارد بهدف ضمان التخفيف من هذه المخاطر بفعالية.

بناء على ذلك، على الدول أن تطبق منهج مبني على تحديد المخاطر، لضمان بأن أي إجراءات أو آليات وضعت للتخفيف من المخاطر تتوافق مع تلك التي تم تحديدها.

### التوصية 8 المتعلقة بالقطاع غير الربحي

يتوجب على الدول مراجعة مدى ملاءمة القوانين والأنظمة المتعلقة بالمنظمات غير الربحية والتي حددتها الدول على أنها معرضة لإساءة تمويل الإرهاب.

- يتوجب على الدول تطبيق إجراءات مركزية وتدابير متناسبة تمسياً مع التوجه المبني على المخاطر حيال المنظمات غير الربحية هذه لحمايتها من إساءة تمويل الإرهاب، بما في ذلك:

1. من قبل المنظمات الإرهابية التي تقدم نفسها على أنها هيئات قانونية.

2. عن طريق استغلال الهيئات القانونية كوسائل لتمويل الإرهاب بما في ذلك بهدف تفادي إجراءات تجميد الأصول.

3. عن طريق إخفاء أو حجب تحويل الأموال المخصصة لأهداف قانونية بشكل سرّي للمنظمات الإرهابية.

- مصطلح القطاع غير الربحي يشمل: هيئة قانونية أو منظمة/مؤسسة، تعمل بشكل أساسي على جمع وتوزيع الأموال، لغايات خيرية، دينية، ثقافية، تعليمية، اجتماعية، أو أي أعمال أخرى "صالحة"

• الفكرة الأساسية هي: القطاع غير الربحي يحتاج إلى "الحماية" بموجب قوانين وأنظمة كغيره من القطاعات.

- **النتيجة الفورية 10.2 تقييم:** إلى أي مدى وبدون تعطيل نشاطات المنظمات غير الربحية القانونية قامت الدولة بتطبيق التوجه المستهدف وبموجب التواصل مع القطاع، وبممارسة الإشراف في التعامل.

- **في الواقع:** تقوم بعض الدول بقصد أو دون قصد بتطبيق إجراءات للامتثال بالتوصية 8 بشكل يؤثر سلباً على قطاع المجتمع المدني من خلال فرض قيود ومتطلبات مرهقة.

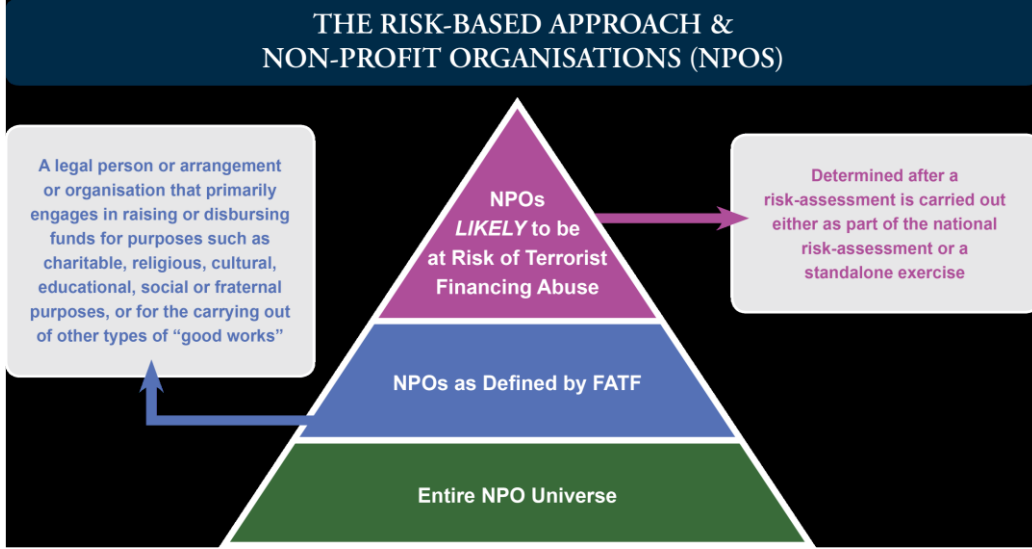
- **صعوبات الشمول المالي:** تحصل المنظمات غير الربحية على التمويل والتبرعات لممارسة أعمالها من الأفراد والحكومات والشركات وغيرها من الجهات، البنوك ليست على استعداد لخدمة العملاء من المنظمات غير الربحية التي ينظر إليها على أنها جهات لديها خطورة احتمالية كبيرة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، تحتاج لكثير من المتابعة ولا يوجد منها عائد مالي كبير، وبالتالي يتم تأخير تحويل الأموال إلى المنظمات غير الربحية، ويتم تجميد الحسابات أو إلغاؤها من قبل البنوك.

- **العواقب:** عندما يتأخر التمويل فإن ذلك يؤثر على الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الربحية فقد يؤثر على إيصال الغذاء والأدوية والتعليم وحتى إلغاء المشاريع بشكل كامل، الأمر الذي يؤثر على المستفيدين وحرمانهم من الخدمات، كما يؤدي إلى ضياع الكثير من الجهد والوقت في الإجراءات البنكية بدلا من التركيز على الخدمات والمساعدات، وتضرر سمعة المنظمات غير الربحية، بسبب كثرة الحديث عن احتمالية غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبالتالي سيكون الحصول على التمويل سواء كان تمويل محلي أو دولي، قليل ومحدود.

- الشروحات حول التوصية 8 (2016) وورقة الممارسات الفضلى: تدعو الدول إلى احترام الحقوق الأساسية والقانون الإنساني وتجنب التنظيم المفرط للقطاع غير الربحي و تؤكد على الحاجة بتبني إجراءات متناسبة وحجم المخاطر التي يتم تحديدها في القطاع و عدم تبني منهج one size-fits all والذي سيؤدي إلى تقييد القطاع.

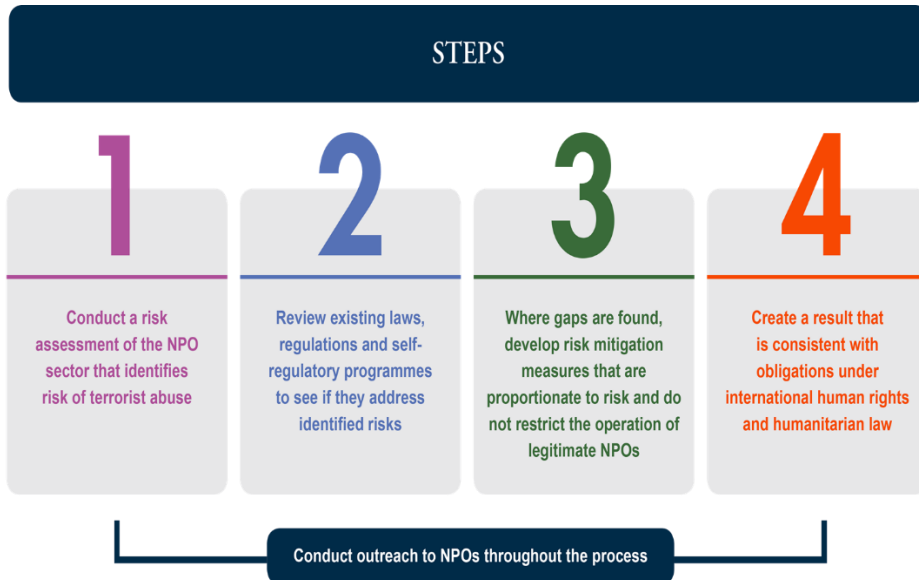
"ليست كل المنظمات غير الربحية ذات مخاطرة عالية وقد يشكل بعضها مخاطرة قليلة أو بدون مخاطرة بتاتاً."

- النهج القائم على المخاطر والمنظمات غير الربحية:



يمثل الهرم كيفية تحديد المؤسسات غير الربحية المعرضة لخطر تمويل الإرهاب حسب النهج المبني على المخاطر، حيث يمثل أسف الهرم كل القطاع غير الربحي بكل مكوناته وأشكاله، ثم يتدرج الهرم بحيث يشمل مؤسسات القطاع غير الربحي المشمولة في تعريف مجموعة العمل المالي فقط، وبعد تقييم مخاطر القطاع نجد في أعلى الهرم المؤسسات غير الربحية التي قد تكون عرضة أكثر من غيرها لخطر الاستغلال في تمويل الإرهاب، وهذه المجموعة فقط هي التي ينطبق عليها التوصية الثامنة.

وبالتالي تمكنا عملية تقييم المخاطر للقطاع غير الربحي وحده من تحديد المؤسسات غير الربحية الأكثر عرضة لمخاطر تمويل الإرهاب ضمن القطاع غير الربحي بأكمله دون فرض تقييد شامل لكل القطاع و بطريقة أكثر امتثالا للتوصية 8 و النتيجة الفورية و الممارسات الفضلى و التزامات حماية حق تكوين الجمعيات.



## تقييم المخاطر للقطاع غير الربحي:

- 1- إجراء تقييم للمخاطر في قطاع المنظمات غير الربحية الذي يقع تحت خطر تمويل الإرهاب.
- 2- مراجعة القوانين واللوائح وبرامج التنظيم الذاتي الحالية لمعرفة ما إذا كانت تعالج المخاطر المحددة.
- 3- في حال وجود أي ثغرات، يجب وضع تدابير للحد من تلك المخاطر بشكل مناسب لا يؤثر على أعمال المنظمات غير الربحية المشروعة.
- 4- يجب أن تكون النتائج متسقة مع الالتزامات المفروضة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي خلال عملية التقييم يجب التواصل مع المنظمات غير الربحية بشكل مستمر وخلال كافة المراحل وجعلها جزءاً من العملية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع الإلكترونية التالي:

<https://fatfplatform.org/> •

<https://www.fatf-gafi.org/> •

<http://www.menafatf.org/> •